

الموضوع: تقرير بخصوص مقابلة لفائدة سفير ماليزيا بالجزائر

تبعاً للمراسلة رقم 2623 / م. ت. ج / م. ف. ش. ب / 2023 المؤرخة بتاريخ 14 ديسمبر 2023 والصادرة عن مديرية التعاون والتبادل الجامعي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمتعلقة بخصوص تحديد مقابلة لفائدة سفير دولة ماليزيا بالجزائر، وموافاتكم بمجرى المحادثات التي جرت خلال هذا اللقاء.

1 – استقبال السفير الماليزي محمد فيزال رزالي:

بتاريخ 18 ديسمبر 2023، في حدود الساعة العاشرة والنصف صباحاً، استقبل أ.د. / السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية سفير دولة ماليزيا بالجزائر ومرافقه، بالقاعة الشرفية للجامعة، وحضر الاستقبال نواب مدير الجامعة، عمداء الكليات، رئيس المركز المكثف للغات، ومجموعة من إدارات الجامعة، إضافة إلى الطلبة الدوليين من دولة ماليزيا الذين يتلقون تعليمهم بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

2 – محريات اللقاء:

- خلال هذا اللقاء أجرى الطرفان محادثات تناولت سبل التعاون والتبادل بين جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية والجامعات الماليزية.
- في بداية اللقاء استعرض أ.د. / السعيد دراجي مدير الجامعة عمق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والشعبين الصديقين في مختلف المجالات.
- قدم مدير الجامعة حصيلة حول عدد الطلبة الماليزيين الذين تلقوا تعليمهم بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية منذ 1990 إلى غاية 2023.
- تطرق مدير الجامعة إلى تطبيق جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية لتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى إعطاء مرئية أكبر لنظام التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك باستقبال الطلبة الدوليين الراغبين في الدراسة بالجامعة وتقديم كافة التسهيلات لهم، ومن بينهم الطلبة الماليزيين البالغ عددهم 15 طالبا وطالبة.
- قدم مدير الجامعة أ.د. / السعيد دراجي لمحة حول زيارات أساتذة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية للجامعات الماليزية في الفترة الممتدة ما بين 2012 / 2019، وأيضا زيارات الشخصيات الماليزية للجامعة والتي كان آخرها زيارة حاكم ولاية ترنقانو الماليزية.
- عبر مدير الجامعة عن إعجابه بالتجربة الاقتصادية الماليزية، وعن رغبته في توفير سبل التعاون من أجل استفادة طلبة الاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية من هذه التجربة من خلال تكوينهم وتدريبهم بالجامعات الماليزية.
- تطلع مدير الجامعة إلى تفعيل مشاريع الاتفاقيات بين جامعتي مالايا وأزلان شاه وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- في مستهل كلمته شكر سفير دولة ماليزيا محمد فيزال رزالي في زيارته الأولى لمدينة قسنطينة وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية الجامعة على حسن الاستقبال.
- أكد السفير الماليزي أن حسن الاستقبال والتسهيلات التي تلقاها الطلبة الماليزيون من الدولة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات الجزائرية سيكون له تأثير كبير على العلاقات الماليزية الجزائرية مستقبلا.

- أوضح السفير الماليزي أن هدفه الأساسي من هذه الزيارة هو تعزيز التعاون بين جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية والجامعات الماليزية، وستكون الانطلاقة بتفعيل مشاريع الاتفاقيات السابقة بين جامعتي مالايا وأزلان شاه الماليزيتين، والعمل على إبرام اتفاقيات جديدة في مجال تبادل الطلبة، المناهج العلمية والأكاديمية والتعاون في مجال البحث العلمي، والذي يكون بموافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية.
- عبر سفير دولة ماليزيا محمد فيزال غزالي عن إعجابه بالطور السريع والإيجابي للدولة الجزائرية، والجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل ترقية القطاع.
- صرح السفير الماليزي عن رغبة بلاده في إرسال بعثات جديدة من الطلبة الماليزيين إلى الجزائر، وهذا لما لمسته السلطات الماليزية من اعتدال ووسطية لدى الجزائريين وابتعادهم عن التشدد الديني، وهذا ما انعكس إيجابا على الطلبة الماليزيين الذين تلقوا تعليمهم بالجزائر.
- وعد السفير الماليزي أنه سيقوم بمرمجة العديد من اللقاءات بين مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أ. د/ السعيد دراجي ومدراء الجامعات الماليزية، وتوفير منح خاصة للدراسة في دولة ماليزيا لطلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كل هذا تحت إشراف وبموافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية.

لقاء السفير الماليزي محمد فيوال رزالي بالطلبة الدوليين القادمين من دولة ماليزيا والذين يتلقون تعليمهم بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية:

كان في استقبال السفير الماليزي بالجزائر الطلبة الدوليين من دولة ماليزيا ، والذين يتلقون تعليمهم بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، المقسمين على دفعتين الدفعة الأولى للسنة 2023/2022 وتضم 05 طلبة ، والدفعة الثانية لسنة 2024/2023 وتضم 10 طلبة ، وخلال اللقاء حدث حوار شيق بين الطلبة والسفير الماليزي ، عبروا من خلاله عن ارتياحهم وامتنانهم للدولة الجزائرية والقائمين على جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية لكل ما وفروه لهم من تسهيلات ودعم مادي ومعنوي ، كما عبر الطلبة عن فرحتهم باندماجهم في المجتمع القسنطيني وتعلمهم للكثير من العادات والتقاليد وخاصة وأن الجامعة توفر لهم مكتبا خاصا يسهر موظفيه على معالجة جل مشاكلهم ، وخلال الحوار أبدى السفير الماليزي إعجابه الشديد بالمستوى الذي وصل إليه الطلبة الماليزيين في تعلم اللغة العربية ، مؤكدا أن الطلبة الماليزيين بالجزائر سيكونون في المستقبل سفراء للشعب الجزائري لدى الشعب الماليزي.

سفير دولة ماليزيا / محمد فيزال رزالي طاف بمختلف أجنحة الجامعة:

خلال الزيارة التي قادته لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية جال السفير الماليزي ، بمختلف أجنحة الجامعة وكانت الانطلاقة من مكتبة الشيوخ والتي تضم كتب عائلات أعلام وشايخ الجزائر وقد عبر السفير الماليزي عن إعجابه بقدره هذه العائلات في الحفاظ على موروثها الثقافي والتاريخي من الاستعمار الفرنسي ، كما زار السفير المكتبة المركزية للجامعة وقدمت له شروحات وافية لتخصصات الجامعة والمرافق التابعة لها ، وأبدى السفير الماليزي عن رغبته لزيارة قسم المخطوطات بجماعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وقدمت له شروحات حول كيفية الحفاظ على هذه المخطوطات القيمة والنادرة والتي يزيد عمر بعضها عن المئة عام ، كما زار السفير مركز التعليم المكثف للغات بالجامعة والذي يتلقى فيه الطلبة الماليزيين دروس اللغة العربية في السنة التحضيرية ، كما زار السفير الماليزي قاعة المحاضرات الكبرى رفقة مدير الجامعة ، وعبر عن إعجاب الشعب والقيادة الماليزية بشخصية الأمير عبد القادر وكفاحه ضد الاستعمار الفرنسي ، ولم يخف السفير الماليزي انبهاره بالطابع المعماري الإسلامي المميز لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .

تبادل الهدايا التذكارية:

خلال هذه الزيارة تبادل كل من أ.د / السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وسفير دولة ماليزيا محمد فيزال رزالي مجموعة من الهدايا التذكارية كما وقع السفير الماليزي في السجل الذهبي للجامعة. هذه الزيارة تمت تغطيتها إعلاميا وتم نشرها عبر موقع الجامعة والصفحة الرسمية Facebook لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

